

أسلوب الدوجماتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

المدرس

ارتقاء يحيى حافظ

المدرس الدكتور

راضي حسن عبيد الجبوري

جامعة القادسية - كلية التربية

مشكلة البحث:

تعد مرحلة الدراسة الإعدادية المعبر الرئيسي المؤهل لدخول الجامعة والمجتمع والجميع يتنافس للحصول على أعلى المعدلات وذلك لتمكنهم في الدخول إلى الكليات التي يطمحون الدخول إليها وكذلك العالم الذين يعيشون فيه هو عالم مليء بالمؤثرات والمتغيرات متمثلة في نمط الحياة المشاركة نحو التغير والتغيير وبما أحدثته وسائل الاتصال والمواصلات والفضائيات من طرح لأفكار جديدة محتوية على ثورات معرفية ومعلوماتية متمثلة في تيارات العولمة واستخدام الشبكات المعلوماتية مثل (الأنترنت) وغيرها [١] جعل البعض يرى بأن العالم أصبح عبارة عن قرية صغيرة وإن المعلومة أصبحت سهلة المنال كل هذه المؤثرات أصبحت تتطلب نوعية راقية من التفكير واستجابة متقنة يستطيع من خلالها الفرد لتحقيق التوائم والتكيف والتوافق مع هذه الأحداث والمتغيرات. (زيتون ١٩٩٤..... ٢٢ - ٢٥).

كما أن الفرد بما يحمله في داخله من ثوابت ومبادئ مستمدة من هويته الإسلامية أصبح جزء من هذا المجتمع، ولما كان التعليم والتفكير سمة التطور الحضاري ولكل المجتمعات الإنسانية كان لابد من الإهتمام بمفهوم الدوجماتية أو الجمود الفكري باعتباره مفهوم أصبح من الموضوعات الناهضة والجديرة بالدراسة إذا ما أخذنا في الاعتبار طبيعة الدوجماتية كمتغير معرفي من متغيرات الشخصية وذلك طبقاً لمفهوم (روكيش) الذي يؤكد على أن الدوجماتية تعني في جوهرها مقاومة التغيير الأفكار والمعتقدات والمعلومات المخالفة لمعتقدات الفرد وكلما ازدادت هذه المقاومة اتجه نسق المعتقدات إلى الأنغلاق ولهذا فقد حاول الباحثان في دراستهم الحالية تناول أحد الموضوعات الجديرة بالدراسة والتي تتمثل في محاولة التعرف على أسلوب الدوجماتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (السليمان، ٢٠٠٩، ٦).

أهمية البحث:-

تأتي أهمية البحث من خلال تناول طلبة المرحلة الإعدادية وهي مرحلة دراسة مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي وبحكم اطلاعها في الجوانب بمسؤولية الأطر التربوية لرفد المجتمع بمختصين متكاملين في الجواب المختلفة في اداء واجباتهم ومواجهة الحياة وتحدياتها المختلفة كما ان هذه الفئة تُعد أكثر ضرراً من التغيرات المتنازعة والصراعات المتعددة ولضغوط المتزايدة التي تعاني منها المجتمعات كما تحمل في طياتها الكثير من الآلام والمتاعب النفسية (عبد الرحيم: ٢٧٧:١٩٨٦) كما تعد مرحلة المراهقة وهي المرحلة العمرية لطلبة الجامعة من أهم مراحل الحياة وأدقها أو تحدث فيها معظم التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية مما دعا إلى قسم من علماء النفس إلى القول بانها مرحلة ميلاد نفسي جديد ويسعى المراهق في هذه المرحلة إلى إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من اجل توسع علاقاته الاجتماعية مع الأقران والأبتعاد عن الجمود الفكري. (البدرى: ٢٠١٠، ٤)

كما تأتي أهمية دراسة الدوجماتية من انها ظاهرة إنسانية وإن البحث في مظاهرها يعني البحث جذور التعصب والانغلاق وجمود العقل وثنائية التفكير القطعي ولعدوان ولتسلط فالإنسان المنغلق على نفسه أو على ما يعتقده يرى في افكاره قيمة قصوى ومن ثم ليس بمقدوره ان يتعايش مع افكار الآخرين فهو لا يوجد بين افكاره وافكار الآخرين اي وجه من اوجه التواصل والالتقاء كما تعني الدوجماتية الاعتقاد الجازم واليقين المطلق دون الاستناد إلى براهين يقينية (بن مبارك: ٢٠٠٩، ٤)

ويذكر (روكيش (١٩٦٠)) ان الدوجماتية اسلوب عقلي يتسم بالتفكير الجامد وتتمتد في الشخصية على متصل بين قطبين احدهما هو الانغلاق في اعلى درجاته والآخر هو الانفتاح (Roceech، ١٩٦٠: ١٢٢)

وقد اشار الغربي (٢٠٠٤) ان الشخص الدوجماتي تنقصه المرونة الفكرية ويرتكز على ثوابت ومسلمات لا تقبل النقاش لأنها محاطة بدلالات وجدانية ولاشعورية تجعل من كل نقاش فيها نقاشاً ينافي معنى حياة التثبيت (الغربي: ٢٠٠٤، ٤)

كما اكد بكار (٢٠٠٥) ان هناك عمليات عقلية معرفية لدى الإنسان تعيقه على تقبل الآخرين

في الآراء بينه وبين الآخرين وبالتالي يصبح الجدل والاختلاف مجازفة بمساعدة الدوجماتي وثقته المفهمة وبنفسية وبما اننا لا نستطيع دون تواصل مع الآخرين فسيبحث صاحب العقل المغلق عن لا يتخلفون عنه ولا يمارسون عليه اي ضغط أو نقد (بكار: ١٧:٢٠٠٥).

وقد اكدت العديد من الدراسات في علم النفس المعرفي التي قام بها (بياجيه) ان التقدم المعرفي واشراء الفكر لا يحصل إلا إذا وجد الأفراد انفسهم في وضعيات اختلاف ومواجهه مع الأفراد متنوعي المستويات والتوجهات حيث اظهرت هذه الدراسات ان اي صراع معرفي بإمكانه ان يؤدي إلى إشراء للفكر (الغربي: ٢٠٠٤: ٣٢)

كما توصلت دراسة مايس (Mayse: ١٩٨٦) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الدوجماتية ودرجات القراءة على اختبار (tabe) واطهرت دراسة الحربي (٢٠٠٣) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من الجمود الفكري وانماط تعلم التفكير (البديري: ٢٠١٠: ٥) وفي ضوء ما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:-

١- تبرز أهمية البحث في طبيعة العينة التي تتمثل في طلبة المرحلة الاعدادية والذين يتم اعدادهم من اجل ان يكونوا قادة المستقبل.

٢- تأتي اهمية البحث الحالي من التوصل إلى نتائج يمكن ان تسهم في إثراء المؤسسات التعليمية بالحقائق التربوية والنفسية

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي على التعرف على:-

- ١- مستوى اسلوب الدوجماتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقاً (لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، إنساني) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الخامس الاعدادى بفرعية العلمي والأدبي في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) وللدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات:-

عرفت الدوجماتية بتعاريف متعددة منها:-

١- تعريف روكش Rokeach، 1960 :- هي نسق معرفي للتفكير مغلق نسبياً بتنظيم حول مجموعة مركزية من المعتقدات والأفكار والآراء التي تؤدي إلى نموذج للتعبص لوجه نظر معينة (Rokeach: 1960: 123)

٢- سلامي (sillamy: 1999):- هي الاكتفاء الجازم واليقين المطلق من دون الاستناد إلى الأدلة والبراهين اليقينية وافكار الآخر ورفضه لأنه باطل مطلق (sillamy: 1999:31)

٣- صالح (٢٠٠٠):- نوع من الاضطراب يفتقر إلى التجريد ويأخذ التفكير في صيغ مختلفة وغريبة (صالح ١٢٩، ٢٠٠٠)

٤- خليل (٢٠٠٦):- عملية عقلية ونفسية تضمنت افكاراً حريصة أو ضمنية تدور حول التحيز لخدمت الذات والشك في قدرات الآخرين (خليل، ٢٠٠٦، ١٩)

٥- غانم (٢٠٠٩):- هو نشاط فكري قائم على الرفض والفوضى والاضطراب وتذبذب في العمليات الذهنية وتفسير عادات التفكير يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس والعلاقات الاجتماعية والتمركز حول الذات (غانم، ٢٠٠٩، ٨٤)

التعريف النظري:- ارتأى الباحثان اختيار تعريف (Rokeach، 1960) للدوجماتية وعدة التعريف النظري للملائمة لمتطلبات البحث الحالي.

التعريف الإجرائي:- هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الدوجماتية.

اطار نظري ودراسات سابقة:

يعتبر مفهوم الدوجماتية من المصطلحات النفسية الحديثة نوعاً ما والتي استأثرت باهتمام العديد من العلماء ومنهم عالم النفس الأمريكي (Rokeach) فقد وصف الدوجماتية بأنها أسلوب للعقل المغلق يتسم بالتفكير الجامد وانها تستمد في الشخصية على

متصل بين قطبين أحدهما هو الأنغلاق في أعلى درجاته والآخر هو الانفتاح وقد تناول هذه الظاهرة في عدة دراسات اثمرت بنظرية متكاملة أطلق عليها اسم الدوجماتية (Dogmatism) وتناول العقل المنفتح ولعقل المغلق وقد أشار روكش (Rokeach) ان الأشخاص المتطرفين في تفكيرهم هم من ذوي العقول المغلقة لاتقبل بأفكار جديدة أو تحسينات اي ان افكارهم ثابتة جازفة (Rokeach، 1960:134)

النظريات التي فسرت الدوجماتية:-

١- نظرية انساق المعتقدات:-

يعد روكش (Rokeach) اول من وضع نظرية انساق المعتقدات من خلال الدراسات العديدة التي اثمرت بنظرية أطلق عليها اسم الدوجماتية (Dogmatism) فقد أشار روكش ان الأفراد منفتحي العقول غير الدوجماتيين هم الذين يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم إذا ما اقتنعوا بخطئها ويقبلون الأفكار الجديدة مهما كانت قوة الأدلة التي تساندها. ويتمسكون بمعتقداتهم القديمة حتى ولو ثبت خطئها (Rokeach، 1960: 137).

المعتقدد واللا معتقد يعتبر الوحدة الاساسية لهذه النظرية حيث يمكن القول ان المعتقد من اثبت الأمور التي يقبلها الفرد كحقيقة، ويمثل نسق المعتقدات كل المعتقدات والاتجاهات والتوقعات أو الفروض الشعورية ولاشعورية التي يقبلها الشخص في وقت معين كحقيقة العالم الذي يعيش فيه

اما المعتقدات فانها تتكون من سلسلة من الأنساق الفرعية اكثر من كونه مجرد نسق واحد يحتوي على كل اللامعتقدات والتوقعات الشعورية والأشعورية التي يرفضها شخص ما في زمن معين يوصفها زائفة (Serge nath line:2002:112)

كما أن المعتقدات هي القضايا التي يتبناها الفرد ويقبلها ولا معتقدات هي ما يرفضه الآن ان كليهما يمكن تطورها على متصل القبول ولرفض مع مراعات أن هنالك بعض المعتقدات يرفضها الفرد بقوة اكثر من غيرها ويمكن تلخيص ذلك من خلال الجدول التالي:-

٥	النظام المفتوح (غير الدوجماتي)	النظام المغلق (الدوجماتي)
١	درجة رفض هذا النظام اللامعتقدات صغيرة نسبياً	درجة رفض هذا النظام اللامعتقدات كبيرة نسبياً
٢	يوجد اتصال داخل وبين اجزاء المعتقدات واللامعتقدات	يوجد عزلة داخل وبين اجزاء المعتقدات واللامعتقدات
٣	يوجد التمايز كبير نسبياً داخل نظام اللامعتقدات	يوجد التمايز صغير نسبياً داخل نظام اللامعتقدات
٤	يوجد تناقض قليل نسبياً	يوجد تناقض كبير نسبياً بين الدرجات
٥	بين درجات التمايز المعتقدات واللامعتقدات	يوجد تناقض كبير نسبياً بين الدرجات

(بن مبارك: ٢٠٠٩: ٦٤)

نظرية الهوية الاجتماعية:

لقد اشار كل من (Forgas، Tafed) أن الأفراد يكونون هويتهم الاجتماعية من خلال عضويتهم في جماعة معينة ويهتم اصحاب هذه النظرية بدورها العمليات المعرفية والدافعية عند استجابة افراد اتجاهات للمثيرات المختلفة وكذلك علاقتهم وآرائهم بالنسبة للجماعات المختلفة عنهم (البدرى، ٢٠١٠، ٥٣).

فقد يتم نقل الأفكار بين الجماعات من خلال عملية عقلية هي عملية التمثيل اي تمثيل مضمونة من الفئات في هوية الأفراد الاجتماعية ومن خلال عملية التمثيل يتكون لدى الأفراد صورة إيجابية عن مجموعتهم ويبدون بالبحث عما يفرز هذه الصورة الإيجابية ولذلك من خلال المقارنة مع الجماعات الأخرى وبالتالي ايجاد فروق إيجابية لصالح جماعتهم وكل هذا يؤدي إلى تغيرات معرفية وسلوكية بمعنى أن ايجاد الفروق الأساسية جماعتهم وقد يؤدي إلى التفكير الدوجماتي والأنغلاق الذهني (بن مبارك: ٢٠٠٩، ٦).

كما أن التوحيد بين الهوية والعضوية يؤدي بهم إلى تثبيت استراتيجيات خاصة في تعاملهم مع الأشخاص الآخرين وهذا لوجود عاملين مرتبين بصورة وثيقة يمتلئ بالأفكار الخاصة بالجماعة التي ينتمي اليها الشخص والجماعات الأخرى فقد يوجد تكامل بين التصنيف إلى الجماعات ودور القيم الاجتماعية والمعايير السائدة (عبد الله: ٦٣، ١٩٩٧)

٣- النظرية السلوكية:-

أكد السلوكيون على أهمية دراسة السلوك الظاهر واختلفوا ما يحدث داخل الكائن الحي، وعندما يتعرض الكائن الحي للمثير فانه يقوم بالاستجابة ومن الصعب وصف

وملاحظة ما يدخل داخل الدماغ عندما يتأثر بالثير. كما انتقد السلوكيون الطريقة الذاتية في دراسة الموضوعات بعلم النفس وخاصة لدى رائد هذه المدرسة واطسون مما أدى إلى الابتعاد عن دراسة التفكير كما حدد السلوكيون نوعين من التفكير هما:-

١- التفكير اللآلي:- يؤدي الأشراف كبراً في تعليم الإنسان وخاصة في تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في أثناء التطبيع الإجماعي إذ يعمل التفكير اللآلي في ربط المثير بالصورة والتكرار بالتعزيز

٢- التفكير الترابطي:- وهو مرتبط بـ(تورندايك) في تجربة المحاولة والخطأ في تعليم ارتباطات بين المثير والاستجابة ويكون سلسلة من الاستجابات وان مضمون التفكير الارتباطي يكون عن طريق الممارسة ويستفيد منه الفرد في حل المسائل الجديدة عن طريق الخبرة السابقة التي يتم استدعائها وتذكرها (البديري: ٢٠١٠، ٥١).

كما أكد سكران أن السلوك هو الفعل والشكل واطلق على هذه التبعات مصطلح (المعززات) ووظيفتها تكرار السلوك المعزز والسابق للتعزيز مباشرة والتعزيز يقوي الاستجابة وللموقف كله وهذا يظم بالطبع عمليات وخطوات التفكير الذي يؤدي إلى حل المشكلة (خضر، الدسوقي، ٢٠٠٤، ٢٠٥).

ولقد أشارت النظرية السلوكية على أن التفكير في أبسط معانيه هي دراسة للمحيطات القابلة للملاحظة من خلال السلوك الخارجي كما أن (المعطيات الحركية واللغوية والفردية) مع استبعاد الشعور من دون الاستعانة بالاستيطان والعمليات الفسيولوجية تقوم على الدراسة العملية للسلوك وعلى دراسة المعنكسات الشرطية، وتعتقد السلوكية بإمكانية وصف السلوك على شكل مثيرات (stimulis) واستجابات (responses) وترى المثير يتجاوز الاستجابة من الكائن الحي وهذه الاستجابات في تغير مستمر عن طريق الأشراف وان الاستجابة الناتجة عن المثير سواء كانت ظاهرة أم خفية تساعد على التكيف وقد طور كلاك هل (clark hull) نظرية المثير والاستجابة إلى نموذج آخر هو (sor) إذ أن (s) المثير و (o) هو الكائن الحي (orang is am) و (R) هو الاستجابة وادخل ضمن الحسبان عدد من التعزيزات ودرجاتها في الحرمان والأشباع من الدوافع وشدة المثير (عبد العزيز ٢٠٠٩، ٦٥-٦٨).

دراسات تناولت الدوجماتية:-

أولاً:- دراسات عربية:-

دراسة الدوسقي (١٩٩١) مصر/ الدوجماتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة (ريف - حضر) الأهداف / هدفت إلى دراسة العلاقة بين الدوجماتية ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة (ريف - حضر).

العينة:

بلغت عينه البحث (٣٥٢) طالباً وطالبة في كلية التربية لسيوهياج من قسمين العلمي والأدبي.

الأدوات:

١- مقياس روكش للزوجماتية الصورة (E).

٢- مقياس مستوى الطموح من اعداد قشوش.

النتائج:

وجود فروق دالة احصائية في الدوجماتية بين طلاب الريف والحضر لصالح طلاب الريف بمعنى ان طلاب الريف اكثر دوجماتية من طلاب الحضر (الدسوقي، ١٩٩١).

دراسة الحربي (٢٠٠٣) (السعودية)/ علاقة الجمود الفكري بأنماط التعليم والتفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة

الأهداف:

١- معرفة العلاقة بين الجمود الفكري والتعليم والتفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.

٢- التعرف على الفروق في الجمود الفكري والمظاهر السائدة بلغت عينه البحث (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من الشخصيات العلمية والأدبية في الدراسة الثانوية.

الأدوات:

١- مقياس الجمود الفكري من اعداد ناهية وموسى (١٩٨٧).

٢- اختبار تورنس لأنماط التعليم والتفكير من اعداد مراد (١٩٨٨).

النتائج:

- ١ - توجد مظاهر سائدة في الجمود الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل في الجمود الفكري وانماط التعليم والتفكير ماعدا نمط واحد هو النمط الأيسر فإنه توجد علاقة ارتباطية بينهما.
- ٣- توجد فروق بين الذكور والإناث في الجمود الفكري وانماط التعليم والتفكير.
- ٤ - لا توجد فروق في الجمود الفكري لدى طلاب وطالبات سواء كانت بالنسبة للصف أو تخصص الدراسي (علمي - ادبي) وكذلك لأنماط التعليم والتفكير. (الحربي، ٢٠٠٣).

دراسة الدريد (٢٠٠٤) مصر/ الدوجماتية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

الأهداف:

- ١- معرفة العلاقة بين التفكير الناقد والدوجماتية لدى طلبة الجامعة.
 - ٢- معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والدوجماتية لدى طلبة الجامعة.
 - ٣- اثر التفاعل للتفكير الناقد ومفهوم الذات والدوجماتية لدى طلبة الجامعة.
- العينة:- بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالبا وطالبة من كلية التربية

الأدوات:

- ١- اختبار التفكير الناقد من اعداد جابر عبد الحميد جابر (١٩٧٧).
- ٢- مقياس مفهوم الذات من اعداد محمد عماد الدين إسماعيل.
- ٣ - مقياس الدوجماتية (روكش) بصورة (E)

النتائج:

- ١- توجد علاقة سلبية بين التفكير الناقد والدوجماتية.
- ٢- توجد علاقة سالبة قوية بين مفهوم الذات والدوجماتية لدى عينة الدراسة.
- ٣- يوجد تفاعل دال بين التفكير الناقد ومفهوم الذات يؤثر على دوجماتية الطالب (الدردير، ٢٠٠٤).

دراسة بن المبارك (٢٠٠٩: الجزائر) أسلوب الدوجماتية لدى طلبة الجامعة.

الأهداف:-

- ١- التعرف على مستوى الدوجماتية لدى طلبة الجامعة.
 - ٢- مدى علاقة التخصص بالدوجماتية.
- العينة:- بلغت عينة البحث (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة.
- الأدوات:- تم استخدام مقياس جون راي للدوجماتية ١٩٧٠.

النتائج:

- ١- ارتفاع مستوى الدوجماتية لدى طلبة الجامعة.
- ٢- اختلاف الدوجماتية تبعاً للتخصص والمرحلة فقد وجد ان الدوجماتية في المرحلة الرابعة اكثر من المرحلة الأولى.

١- لا توجد فروق بين الجنسين في الدوجماتية (بن مبارك ٢٠٠٩)

ثانياً:- دراسات أجنبية:-

دراسة روكش ١٩٦٠ Rokeach (امريكا) العلاقة بين التصلب والجمود والفرق بينهما.

الأهداف:- الكشف عن العلاقة بين التصلب والجمود والفرق بينهما.

العينة:- ١٥٠ طالباً موزعين على مجموعتين.

الأدوات:

- ١- مقياس التصلب لـ(جق).
- ٢- مقياس الجمود الفكري من اعداد الباحث.

النتائج:-

- ١- وجد ان هناك فروقاً بين المجموعتين في حل المشكلات إذ ان مجموعة الأكثر تصلباً ابطأ في الاستجابة.
 - ٢- لم يجد فروقاً في المجموعة الثانية اي ان الأكثر جموداً لم يكن ابطأ في الاستجابة (البدرى، ٢٠١٠: ٧٢)
- دراسة مايس (mayes، 1986) علاقة التفكير الناقد بالدوجماتية ومفهوم الذات والتعليم الأساسي
- الأهداف:- الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد والدوجماتية ومفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون ومن طلبة التعليم الأساسي
- العينة:- بلغت عينة البحث (١٢٠) طالباً متطوع من كلية الفنون من طلبة التعليم الأساسي.

الأدوات:

- ١- اختبار وطسن وجلس للتفكير الذاتي.
- ٢- مقياس روكش للدوجماتية الصورة (E).
- ٣- مقياس تنس لمفهوم الذات.
- ٤- اختبار (Tabe) لتحديد مستوى القراءة

النتائج:

- ١- وجود علاقة موجبة بين التفكير الناقد ومفهوم الذات ودرجات القراءة على اختبار (Tabe).

٢- وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والدوجماتية.

٣- توجد علاقة سالبة دالة بين الدوجماتية ودرجات القراءة على اختبار (Tab)

(1986،Mayes)

دراسة مارلي (1988،marley) علاقة مفهوم الذات بالدوجماتية ووجهة الضبط لدى طلبة كلية التربية.

الأهداف: هدف الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين مفهوم الذات، الدوجماتية، ووجهة الضبط لدى طلبة كلية التربية.

العينة:- بلغت عينة الدراسة (١٢٥) طالباً من السنة النهائية للدراسة

الأدوات:

١- مقياس مفهوم الذات.

٢- مقياس روكش للدوجماتية.

٣- مقياس روتر لوجه الضبط.

النتائج:

١- بينت الدراسة أن الأفراد ذات المفهوم السلبي كثر دوجماتية من الأفراد ذو مفهوم الذات الإيجابي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الدوجماتية لصالح الذكور (بن مبارك.٢٠٠٩:١٣)

منهجية البحث واجراءاته:-

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستخدم واجراءاته من حيث تحديد مجتمعة واختبار العينة فضلاً عن المقياس المستخدم والأساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات فقد تم استخدام المنهج الوصفي ذات الاختبار الطبقي العشوائي.

مجتمع البحث:-

يتحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والأدبي من المدارس الاعدادي والثانوية من مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (٤٩٦٢) طالب وطالبة بواقع (٢٢٧٣) طالباً (٢٦٨٩) طالبة موزعين على (٤٣) مدرسة بواقع (٢٠) مدرسة للبنين (٢٣) للبنات.

عينة البحث الأساسية:-

تألف عينة البحث الأساسية من (٤٠) طالباً وطالبة وبنسبة (٧,٥ %) اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المناسب من جميع المدارس التي تتضمنها مجتمع البحث.

مقياس اسلوب الدوجماتية:-

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدوجماتية تم اعتماد مقياس جون راي (1979, johin ray) للدوجماتية والذي تبناه وفق نظرية روكيش (Rokeach) والذي يتألف من (٣٦) فقرة تم عرض الترجمات الانكليزية والعربية على متخصصين في اللغة الانكليزية و التربية وعلم النفس لغرض التحقيق من صدق الترجمة.

صلاحية الفقرات:-

للتحقيق من صلاحية فقرات مقياس أسلوب الدوجماتية وبدائل الاستجابة تم عرض الفقرات والبدائل على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس.

١- مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمتها للبيئة العراقية.

٢- بدائل الاستجابة ومدى ملائمتها وإجراء ما يروونه مناسباً من تعديلات، وحذف، وإضافة على فقرات المقياس وذلك من خلال استخدام قيمة مربع كاي المحسوبة معياراً للبقاء على الفقرات من عدمها واستبعدت الفقرات التي قيمتها المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,١٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١) والفقرات هي (٣٣,٣١,١٩,١٢,٤٧) وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة.

التجربة الاستطلاعية:-

إن الغرض من هذه التجربة هو التعرف على مدى وضوح تعليمات اداة البحث وفقراتها ومدى صلاحيتها لمستوى استجابة الطلبة ولزمن اللازم للإجابة لذا تم اختيار عينة مؤلفة من (٤٠) طالبا وطالبة من اربع مدارس بواقع (٢٠) طالباً وطالبة من الفرع الإنساني (٢٠) طالباً وطالبة من الفرع العلمي في مركز محافظة بابل والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة الدراسة الاستطلاعية لاداة البحث

ت	اسماء المدارس	الذكور		الأناث		المجموع
		علمي	ادبي	علمي	ادبي	
١	اعدادية الثورة للبنات			٥	٥	١٠
٢	ثانوية الحلة للبنات			٥	٥	١٠
٣	ثانوية الجزائر للبنين	٥	٥			١٠
٤	اعدادية الامام علي للبنين	٥	٥			١٠
	المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠

في ضوء هذه التجربة تبين ان تعليمات المقاييس وفقراته واضحة ومفهومة من قبل الطلبة وان متوسط الوقت المستغرق للاستجابة على فقرات المقياس كان (١٨ دقيقة).

طريقة تصحيح المقياس:-

تم تحديد قيمة بدائل الاستجابة متدرجة في المقياس وهي (مواقف بدرجة كبيرة جداً)، (موافق بدرجة متوسطة)، (موافق بدرجة قليلة) (غير موافق ابداً) كما اعطيت الدرجات (١/٢/٣/٤/٥) على التوالي للفقرات التي اتجه قياسها ايجابي كما اعطيت الدرجات (٥/٤/٣/٢/١) على التوالي للفقرات التي اتجه قياسها سلبي.

مؤشرات صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس:- (validity facile)

يعد الصدق من اهم الشروط التي يجب توفرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسية (B5, Eble 1972) ويرتبط بصفة صلاحية المقاييس بالاستخدام المقياس ما يمكن ان يقيسه (عبد الهادي: ٣٥٣، ٢٠٠١) وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض

فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وفق ما تم ذكره سابقاً واعتمد الباحث نسبة (٨٠٪) فاكتر من اتفاق المحكمين على صلاحية كل فقرة ضمن فقرات المقياس.

ثبات المقياس (Reelidgiligy scale)

يشير الثبات إلى درجة استقرار المقياس عبر الزمن وإتساقه الداخلي وفيما يزودنا من معلومات عن سلوك الأفراد (Brown, 1983: 4-3)

وقد تم التحقق من الثبات من خلال اعادة الاختبار وهو من اهم اساليب حساب الثبات (فرج، ١٩٨٩: ٢٩٩) وان الثبات بهذه الطريقة يعني الأتساق في النتائج إذ يعد المقياس ثابتاً إذا حصلنا منه على النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم (Eble 1972، 435) ولاجاد ثبات المقياس بهذه الطريقة قام الباحثان بتطبيقه على عينة عشوائية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة موزعين على عدد من المدارس الثانوية والاعدادية ثم اعادة تطبيقه مرة ثانية وبفارق زمني (١٥) يوم وهي مدة مناسبة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٣) وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة في التطبيقين وبلغ معامل الثبات (٨٢،٠) وهذا مؤشر جيد في قوة العلاقة (العيسوي ١٩٨٦، ٥٨).

التطبيق النهائي:-

بعد اجراء الحقائق السيكمترية للمقياس طبق الباحث الأداة على عينة البحث الرئيسية والمؤلفة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من الصف الخامس الاعدادي تم اختيارهم في مركز محافظة بابل وبأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المناسب وقد اجرى الباحثان التطبيق بشكل مباشر على افراد العينة في صفوفهم الدراسية بعدها تم تصحيح استجابات افراد العينة وفقاً لمعيار التصحيح لكل المقياس وتم تفريخ البيانات ومعالجتها احصائياً.

الوسائل الاحصائية:-

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (pass) وكما يأتي:-

- ١- مربع كاي: - (chi - square) لمعرفة دلالة الفرق في آراء الخبراء على فقرات المقياس.
- ٢- معامل ارتباط (person correlation coefficient)
- احساب معامل الثبات لمقياس الدوجماتية ومعامل الارتباط لدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة (one samplet. Test) لمعرفة مستوى الدوجماتية لدى افراد العينة.
- ٥- تحليل التباين الثنائي ذي التفاعل . (Tow - way An aly sisof varion with interaction)
- لمعرفة الفروق حسب الجنس والفرع والتفاعل بينهما.
- عرض النتائج وتفسيرها:**
- يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وأهم التوصيات والمقترحات المنبثقة من تلك النتائج.
- أولاً:- عرض النتائج وتفسيرها.**
- الهدف الأول:- التعرف على اسلوب الدوجماتية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي فقد أظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدوجماتية عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة على مقياس الدوجماتية قد بلغ (٢١١، ١٨) وبانحراف معياري (٦٢٤، ٥) ومتوسط فرضي (٩٠) ولمعرفة دلالة الفرق تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One samplet - Test) وتبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠٥، ٠) وبدرجة حرية (٣٩٩) ولمصلحة المتوسط الحسابي الفرضي للمقياس وهذا يعني انخفاض مستوى الدوجماتية لدى افراد العينة جدول (٢) يوضح قيمة الاختبار التائي بين الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس الدوجماتية.

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرقي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
٤٠٠	٦٨/٢١١	٦٢٤، ٥	٩٠	-٧٠٠، ٣٢	١/٩٦	٠٥، ٠	دالة احصائياً

تتفق هذه النتيجة مع مسلمات نظرية الاتساق القيمية لروكيش والتي تعني بوجودية

الفرد وهويته الذاتية والمعتقدات التي تعتمد على الخبرة المباشرة كما تشقق هذه النتيجة مع دراسة مايس (١٩٨٦)، ودراسة (الحربي، ٢٠٠٣) والتي اشارت إلى انخفاض مستوى الدوجماتية لدى افراد العينة وتعارض هذه النتيجة مع دراسة (بن مبارك، ٢٠٠٥) والتي اشارت إلى ارتفاع مستوى الدوجماتية لدى افراد العينة.

وربما يعزى سبب ذلك إلى ان افراد العينة يتمتعون بخبرات معرفية تعمل هذه الخبرات كقوى فاعلة في التعامل مع طبيعة الموضوعات ذات العلاقة والكيفية التي تم التعامل معها فلإنسان بطبيعته لديه الرغبة بالانتفاع والتعامل مع الآخرين.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى اسلوب الدوجماتية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق متغيري (الجنس/التخصص).

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للذكور (٨٢٤٧،٦٥) وبانحراف معياري (٦٢٤،٥) والمتوسط الحسابي للإناث (٦٥٧،٦٥) وبانحراف معياري (٢٥٦،٦) درجة والمتوسط الحسابي للفرع العلمي (٥٢،٦٥) وبانحراف معياري (١٢،٦) والمتوسط الحسابي للفرع الأدبي (٤٢٥،٦٦) وبانحراف معياري (٧٩٧٠٢،٥) كما اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للذكور العلمي (٤٢٤١،٦٥) وبانحراف معياري (٧٢٤٠٤،٥) والمتوسط الحسابي للإناث العلمي (٢٣٤٢،٦٥) وبانحراف معياري (٤٨٠٨١،٦) درجة والمتوسط الحسابي للذكور والأدبي (٢٧١،٦٦) درجة وبانحراف معياري (٦٧٢٦١،٥) درجة والمتوسط الحسابي للإناث الأدبي (١٢١٣،٦٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (٤٨٠٨،٦) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والتفاعل

المغير	المستوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	٨٢٤٧،٦٥	٦٢١٤،٥
	اناث	٦٥٦٧،٦٥	٢١٦٥٦،٦
التخصص	علمي	٣٧٥٥٢،٦٥	٣٢٣٠١٢،٦
	ادبي	٤٢٥٢،٦٦	٧٩٧٠٢،٥
التفاعل	ذكور - علمي	٤٢٤١،٦٥	٧٢٤٠٤،٥
	اناث - علمي	٢٣٤٢،٦٥	٤٨٠٨١،٦
	ذكور - ادبي	٢٧٠١،٦٦	٦٧٢٦١،٥
	اناث - ادبي	١٢١٣،٦٦	٤٨٠٨١،٦

ولغرض التعرف على دلالة الفروق الاحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي ذي

التفاعل وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة للجنس (٤٦٢،١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٨٤١،٣) عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) وبدرجة حرية (٣٩٦،١) وهذه النتيجة يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الدوجماتية.

كما اظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة للتخصص الدراسي (٢٤،١٦) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٨٤١،٣) عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٣٩٦،١) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفرعين (العلمي، والأدبي).

واظهرت النتائج ان القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل بين الجنس والفرع الدراسي (٠٥٦،٠) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٨٤،٠) عند مستوى الدلالة (٠٥،٠) وبدرجات حرية (٣٩٦،١) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في التفاعل بين الجنس والتخصص في اسلوب الدوجماتية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدوسقي . ١٩٨٩) ودراسة (بن مبارك: ٢٠٠٩) والتي اشارت إلى عدم وجود فروق في الجنس (ذكور - اناث) في مستوى اسلوب الدوجماتية.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (الحربي: ٢٠٠٣) والتي اشارت إلى وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى اسلوب الدوجماتية وربما تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى اسلوب الدوجماتية إلى وحدة مصادر اكتساب الخبرات المعرفية في الأسرة والمدرسة. كما ان كلا الجنسين يعيشان في اطار التقاليد وعادات واعراف مشابهة إلى حد كبير كذلك طبيعة تشابهة المثيرات في متطلباتها وطبيعتها.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (بن مبارك: ٢٠٠٩) والتي اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفرع (العلمي - والأدبي) في اسلوب الدوجماتية وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المتغيرات المعرفية التي يتعامل معها الطالب من الفرع الأدبي على حساب الفرع العلمي فالمفردات في الفرع الأدبي تتضمن ابعاد إنسانية واجتماعية كثيرة مما يؤثر على نمطية سلوك الفرد وتفاعله على حساب المفردات التي يتضمنها المنهج العلمي والتي تحتوي على جوانب تحتاج في كثير من الأحيان إلى التفكير الاستدلالي والفهم والإدراك.

التوصيات:

- ١- وضع برامج ارشادية للطلبة الذين يتسمون بارتفاع في الدوجماتية من أجل تعديل سلوكهم واساليب تفكيرهم الخاطيء.
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تحديد ظاهرة الدوجماتية بين صفوف الطلبة من اجل قياسها ومعالجتها
- ٣- اقامة دورات حوارية دورية بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية لطرح مشكلاتهم وفسح المجال لتقديم نتائجهم المعرفية
- ٤- زج الطلبة في المواقف الاجتماعية وغرس الاتجاهات التعاونية فيما بينهم لتنمية الثقة في نفوسهم واكتسابهم السلوكيات المقبولة اجتماعياً.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة علاقة الدوجماتية بالتنشئة الاجتماعية لدى مرحلة الطفولة
- ٢- اجراء دراسة في علاقة الدوجماتية بأساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية
- ٣- الكشف عن متغير البحث الحالي في مراحل دراسية أخرى كالمدارس الابتدائية والمتوسطة لما لها من تطوير شخصية الطالب في المستقبل
- ٤- اجراء دراسة مقارنة بين اعمار مختلفة للطلبة لمعرفة المسار التطوري لهذه المتغيرات
- ٥- إجراء دراسة موازنة لمتغير البحث الحالي بين العاديين المتأخرين دراسياً.

ملخص البحث:

تعد مرحلة الاعدادية من اهم المراحل في حياة الطالب لما لها من تأثير على شخصية في المستقبل وما للطالب من دور ريادي في بناء المجتمع وما يتميز عصرنا الحالي من تغييرات سريعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مما قد ينعكس على شخصية الطالب من حيث التوافق السليم وهذا يعرض الفرد إلى الكثير من المواقف الحياتية التي تتضمن عناصر الضغط النفسي والتوتر والانفعال مما يؤثر على اسلوب التفكير فقد اصبح في

بعض الاحيان يتسم هذا التفكير بالجمود والانغلاق والتمسك بالرأي لذا تعد الدوجماتية من اخطر المشكلات التي تعوق الفرد من اداء دوره الاجتماعي وتوافقه وارتقائه، إذ يواجه الفرد العديد من المشكلات المواقف الضاغطة التي تستدعي ايجاد حلول لها ومواجهتها لهذا كان لابد من الاهتمام بمفهوم الدوجماتية كمتغير معرفي من متغيرات الشخصية.

ولهذا فقد تحدت اهداف البحث الحالي بما يلي:-

١- التعرف على اسلوب الدوجماتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، ادبي) لدى طلبة المرحلة الاعدادية وتحقيقاً لأهداف البحث فقد تم استخدام مقياس (جون راي)، ١٩٧٠ والمكون من ٣٦ فقرة بصيغته الاولى وبعد استبعاد (٦) فقرة اصبحت عدد الفقرات بالصيغة النهائية (٣٠ فقرة) بعدها تم ايجاد صدق وثبات المقياس ثم تم تطبيقه على العينة الاصلية البالغة (٤٠٠ طالباً وطالبة) من طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل وبعد اجراء المعالجات الاحصائية تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١. انخفاض مستوى الدوجماتية لدى افراد العينة.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اسلوب الدوجماتية بين الذكور والاناث.

٣. وجود ذات دلالة احصائية بين الفرع العلمي والادبي في اسلوب الدوجماتية وقد اشارت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The preparatory phase of the most important stages in the life of a student because of the influence of the personality of the student in the future and what the student of a leading role in building the society and is characterized by the present era of rapid changes in the political, economic, social and cultural rights, which may be reflected on the student's personality in terms of the proper alignment when exposed individual to a lot of life situations that include elements of stress, tension and emotion which affects the style of thinking has become, in some cases, this thinking is rigid and narrow-mindedness, and to adhere to this opinion and may determine the current research goals, to - :

- 1- identify the style Aldugmatah among the students of middle school .
- 2- differences with statistical significance according to gender (males, females) and specialization (scientific, literary) among the students of middle school and achieve the goals of the research, the use of scale (John Ray) 0.1970 and the 36-paragraph as the initial and after the exclusion of (6), paragraph became as the final number of paragraphs (paragraph 30) then found validity and reliability of the scale was then applied to the amount of the original sample (400 students) of students from middle school and high school in the center of the province of Babylon, and after conducting statistical treatments was reached following results :
 - 1- low level Aldugmatah with the sample
 - 2- The lack of statistically significant differences in the style of Aldugmatah between males and females
 - 3- The presence of a statistically significant between the literary and the scientific section in the style of Aldugmatah study has indicated a number of recommendations and proposals.

قائمة المصادر والمراجع

- ١ - السليمان، محمد بن محمد، (٢٠٠٩) علاقة الدوجماتية بأنماط التعليم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة إم القرى.
- ٢ - بن مبارك، سمينة (٢٠٠٩) أسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج الخضر
- ٣ - الغري، اقبال (٢٠٠٤) مقارنة نفسية لفهم التطرف الديني، جامعة الزيتونة
- ٤ - بكار، عبد الكريم (٢٠٠٥) الجمود الذهني.
www.metramsparent.com/textslikbal-
- ٥ - البدري، خميس شيال يابر (٢٠١٠) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتفكير الجامد لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، جامعة بغداد، العراق.

- ٦ - عبد العزيز سعد (٢٠٠٩) تعليم التفكير ومهاراته وتدرّسات وتطبيقات ط١ الاصدار الثاني، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧ - خضر، عادل سعد، الدسوقي، محمد أحمد، (٢٠٠٤) أساليبه التفكير، ط١، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- ٨ - الدسوقي، ناصر (١٩٩١) الدوجماتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة من ابناء الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسوت.
- ٨- الحربي، ناصر بين عبد الله (٢٠٠٣) علاقة الجمود الفكري (الدوجماتية) بانماط التعليم والتفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
- ٩ - فرج، صفوت (١٩٨٩) القياس النفسي، ط٢، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٠ - العيسوى، عبد الرحمن محمد (١٩٨٦) القياس والتقويم في علم النفس والتربية دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، مصر.
- ١١ - عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١) القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفّي، ط٣، دار وائل، عمان، الأردن.
- ١٢ - فرج، صفوت (١٩٨١) القياس والتقويم النفسي والتربوي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق.
- ١٣ - الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد، (١٩٨١) مناهج البحث في التربية، بغداد، مطبعة العاني، ط٢.
- ١٤ - زيتون، عايش محمود، (١٩٩٤) اساليب تدريس العلوم، الاردن، عمان، دار الشرق، ط١.
- ١٥ - الدردير، عبد المنعم احمد (٢٠٠٤) دراسات معاصرة في علم النفس التربوي، ط١، ج٢، عالم الكتب والنشر والتوزيع، مصر.
- ١٦ - صالح، قاسم حسين (٢٠٠٠) التفكير الاضطهادي وعلاقته بابعاد الشخصية، اطروحة دكتوراع غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق.
- ١٧ - خليل، زينه حميد (٢٠٠٦) اضطراب الشخصية الوسواسية وعلاقته بالتفكير الجامد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، بغداد، العراق.

- ١٨ - غانم، محمد حسن (٢٠٠٩)، المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين المقيمين في ايواء الدولة (مجلة الدراسات العربية في علم النفس، مج ١، ع (٣) مصر
- ١٩- عبد الله معتز السيد (١٩٩٧)، التعصب، ط١ دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٢٠ - عبد العزيز، سعد (٢٠٠٩) تعليم التفكير وحمازته تدريسيات وتطبيق عملية، ط١، الاصدار الثاني، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

مصادر اجنبية:

- 21- mayesC (1986) Critical/ Thinking Dogmatism is and Self Coucept as prediction of success abult basic Eduacation stadents،D.A.L،UOL،(47)،NO(6)
- 22- Ray، j(1970) the development & validation of ABalanced Dogmatism scale، journal of psychology. vol، (22)، no (3) pp.253-260
- 23- Ebel،R.L(1972):Essentil of Educational measurement prentice - hill، newjersy
- 24- Ghisell، E & et.al(1961) measurement theory for the behavioral sciences، san francico،w.h freeman
- 25- An astasi، A.(1976): psychological Testing، new yourk macmillon company
- 26- Brown،F،G،(1983): principles of Education and psychological Testing، new yourk، holt rinenat & Winston
- 27- Rokeach، A (1960) Dojmatic thinking verus Rigid thinking. An Experimental Distinction، in، m. Rokeach (Ed. the opened closed mind، newyork،Basic Books، USA.
- 28- Sillamy، N. (1999) Dictionary psychological larousse، paris.
- 29- Serge، N، (2004) Dojmatisms Idology politico، les، cahier international psychology social no (62)

ملحق (١)

اسماء الخبراء حسب اللقب العلمي ومكان العمل

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	مصطفى نعيم محمد	م. د	جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
٢	مكي فرحان جاسم	م. د	جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن
٣	مازن ثامر شخير	م. د	جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
٤	خالد ابو جاسم عبيد	م. د	جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية
٥	كهرمانة هادي محمد	م. م	جامعة القادسية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٢)

مقياس أسلوب الدوجماتية بالصيغة الاولى

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الاستاذ الفاضل..... المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحثان بدراستهم الموسومة (اسلوب الدوجماتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية) ومن متطلبات اجراء الدراسة لابد من اداة لقياس الظاهرة فقد تم الاعتماد على مقياس (جون راي، ١٩٧٠) الذي بناه وفق نظرية روكيش لأنساق المعتقدات، بما يخدم البحث الحالي، ويتبنى الباحثان تعريف روكيش لاسلوب الدوجماتية بأنه: (نسق معرفي للتفكير منغلق نسبياً ينتظم حول مجموعة مركزية من المعتقدات والافكار والآراء التي تؤدي الى نموذج للتعصب لوجهة نظرة معينة).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية يود الباحثان الاستشارة بأرائكم وملاحظاتكم العلمية على فقرات المقياس لتكيفه على البيئة المحلية.

علماً انه تمت ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية من قبل اثنين من الاساتذة المتخصصين في اللغة الانكليزية، واعادة الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية من قبل اثنين اخرين من المتخصصين في اللغة الانكليزية، ومن ثم عرضت النسختان باللغة الانكليزية على اثنين اخرين من المتخصصين في التربية وعلم النفس لغرض التحقق من صدق الترجمة.

مع الشكر والامتنان....

الباحثان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التحليلات المقترحة
١	الإنسان بمفرده مخلوق ضعيف ومثير للشفقة			
٢	هناك الكثير من الأعمال والقبل من الوقت لإنجاز ذلك			
٣	أن يكون بطلا الإنسان ميثا أفضل من أن يحيا جباناً			
٤	الفرد الذي لا يؤمن بقضية يعيش من أجلها كأنه لم يعيش أبداً		*	
٥	تصبح الحياة ذات معنى فقط حينما يكرس الإنسان نفسه لقضية ما			
٦	الفرد الذي يتحمس إلى الكثير من الأهداف ينتهي في أغلب الأحيان بعدم تحقيق أيها		*	
٧	عندما تتعلق الأمور باختلاف الآراء في الدين يجب الحذر من مجاملة الذين يخالفوننا بالرأي			
٨	المجموعة التي تتساهل مع الكثير من الفروق في وجهات النظر بين أعضائها يطول وجودها			
٩	هناك نوعان من الأفراد في هذا العالم، فإما مع الحق، و إما مع الباطل			
١٠	الفرد الذي لا يفكر سوى في سعادته الشخصية، هو شخص غير جدير بالاحترام			
١١	معظم الأفكار التي تنتشر هذه الأيام، أقل قيمة من الورق الذي تطبع عليه			
١٢	الطريقة الوحيدة التي يمكننا معرفة ما يجري في عالمنا المعقد، هو الاعتماد على القادة والخبراء الذين نثق بهم		*	
١٣	إن معظم الناس لا يعرفون ما ينفعهم			
١٤	من بين مختلف النظريات الفلسفية الموجودة في العالم، من المحتمل أن تكون واحدة فقط تنطبق على الواقع			
١٥	الشخص الذي يتساحل في حد كبير مع أوجه النظر المختلفة، أو حتى المتناقضة ليست له على الأرجح وجهة نظر خاصة			
١٦	من المزعج الاستماع لمحدث لا يستطيع بيان ما يعتقد به			
١٧	لمعظم الأسئلة يوجد جواب واحد ما إذا جمعت كل المعطيات الضرورية			
١٨	على الرغم من بعض التفاصيل لم تعالج بعد إلا أن معظم المشاكل التطبيقية في الحياة وجدت لها حلول		*	
١٩	من المؤسف وجود رقابة في هذا البلد			
٢٠	عش ودع غيرك يعيش هو أفضل شعار الحياة			
٢١	ليس من المهم جداً ما هي الديانة التي يعتنقها الشخص			
٢٢	هناك خير في كل إنسان			
٢٣	هناك شيء يمكن تقديره في كل عمل فني			
٢٤	أحاول عادة أن يكون ذهني منفتحاً في معظم القضايا			
٢٥	من الممكن أن يكون للحقيقة أكثر وجهة نظر			
٢٦	عادة يكون من المفيد بالامكان عادة النظر في مشكلات القديمة			
٢٧	هناك القليل من القرارات التي لا تحتل إعادة النظر فيها			
٢٨	ربما يكون النقد ذا فائدة إذا أفرز توافقاً في الرأي المتناقضة			
٢٩	من غير الحكمة إعادة التعميم، بما أن الظروف الشخصية غالباً ما تكون مختلفة			
٣٠	للحيد من المشكلات أكثر من حل مقبول			
٣١	ما هو مناسباً لشخص ما ليس بالضرورة أن يكون مناسباً لشخص آخر		*	
٣٢	المؤسسة الدينية لا تعطي وزناً كبيراً لمشاعر فرد		*	
٣٣	من المستحيل التعميم على أفراد ينتمون إلى ثقافات مختلفة			
٣٤	ليس من المتوقع أن يبقى الأفراد على نفس الأفكار شهر بعد شهر			
٣٥	حتى الإنكباء غالباً ما يغيرون أفكارهم بعد سماع آراء الآخرين			
٣٦	الأفراد الذين يفكرون بطريقة تعارض أفكارنا لا يمكن توبيخهم			

العلامة (❖) تعني الفقرة المحذوفة حسب آراء الخبراء.

ملحق (٣)

مقياس أسلوب الدوجماتية بالصيغة النهائية

جامعة القادسية

كلية التربية

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة.

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات تقيس نمط من أساليب التفكير، نرجو الاجابة عليها بدقة،
بوضع علامة (✓) تحت البديل المناسب، فإذا كنت موافقاً بدرجة كبيرة جداً ضع (✓) تحت
البديل (موافقة بدرجة كبيرة جداً)، وإذا كنت موافقاً بدرجة كبيرة ضع علامة (✓) تحت البديل

(موافقة بدرجة كبيرة)، وإذا كنت موافقاً بدرجة متوسطة ضع علامة (✓) تحت البديل (موافقة بدرجة متوسطة)، وإذا كنت موافقاً بدرجة قليلة ضع علامة (✓) تحت البديل (موافقة بدرجة قليلة)، وإذا كنت غير موافقاً بدرجة قطعية ضع علامة (✓) تحت البديل (غير موافقة ابداً).

علما انه لا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة طالما تعبر عن وجهة نظرك، وسوف لا تستخدم سوى لاغراض البحث العلمي... مع الشكر والامتنان.

الجنس		التخصص	
ذكر	انثى	علمي	ادبي

الباحثان

مثال:

ت	الفقرات	موافقة بدرجة				غير موافقة ابدا
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	
	هذه الفقرة وجهة نظر في مقولة الغاية تبرر الوسيلة					

ت	الفقرات	موافقة بدرجة				غير موافقة ابدا
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	
١	الانسان بمفرده مخلوق ضعيف ومثير للشفقة					
٢	هناك الكثير من الاعمال والقيام من الوقت لاجاز ذلك					
٣	ان يكون بطلا الانسان ميّنا افضل من ان يحيا جباناً					
٤	تصبح الحياة ذات معنى فقط حينما يكرس الانسان نفسه لقضية ما					
٥	الفرد الذي يتحمس الى الكثير من الاهداف ينتهي في اغلب الاحيان بعدم تحقيق ايستها					
٦	المجموعة التي تتساهل مع الكثير من الفروق في وجهات النظر بين اعضائها يطول وجودها					
٧	هناك نوعان من الافراد في هذا العالم، فاما مع الحق، واما مع الباطل					
٨	الفرد الذي لا يفكر سوى في سعادته الشخصية، هو شخص غير جدير بالاحترام					
٩	معظم الافكار التي تنشر هذه الايام، اقل قيمة من الورق الذي تطبع عليه					
١٠	ان معظم الناس لا يعرفون ما ينفعهم					
١١	من بين مختلف النظريات الفلسفية الموجودة في العالم، من المحتمل ان تكون واحدة فقط تنطبق على الواقع					
١٢	الشخص الذي يتسامح الى حد كبير مع اوجه النظر المختلفة، او حتى المتناقضة ليست له على الأرجح وجهة نظر خاصة					
١٣	من المزعج الاستماع لمحدث لا يستطيع بيان ما يعتقد به					
١٤	لمعظم الاسئلة يوجد جواب واحد ما اذا جمعت كل المعطيات الضرورية					
١٥	على الرغم من بعض التفاصيل لم تعالج بعد الا ان معظم المشاكل التطبيقية في الحياة وجدت لها حلول					
١٦	عش ودع غيرك يعيش هو افضل شعار الحياة					
١٧	ليس من المهم جدا ما هي الديانة التي يعتنقها الشخص					
١٨	هناك خير في كل انسان					
١٩	هناك شيء يمكن تقديره في كل عمل بشي					
٢٠	احاول عادة ان يكون ذهني متفتحا في معظم القضايا					
٢١	من الممكن ان يكون للحقيقة اكثر وجهة نظر					
٢٢	عادة يكون من المفيد بالامكان عادة النظر في مشكلات القديسة					
٢٣	هناك القليل من القرارات التي لا تحتمل اعادة النظر فيها					
٢٤	ربما يكون النقد ذا فائدة اذا افرض توافقا في الرؤى المتناقضة					
٢٥	من غير الحكمة اعادة التقييم، بما ان الظروف الشخصية غالبا ما تكون مختلفة					
٢٦	للعديد من المشكلات اكثر من حل مقبول					
٢٧	المؤسسة الدينية لا تعطي وزنا كبيرا لمشاعر فرد					
٢٨	ليس من المتوقع ان يبقى الافراد على نفس الفكر شهر بعد شهر					
٢٩	حتى الانبياء غالبا ما يغيرون افكارهم بعد سماع آراء الاخرين					
٣٠	الافراد الذين يفكرون بطريقة متراصة افكارنا لا يمكن توبيخهم					